



مقال تقني

العناصر النباتية كمدخل لمعلقات نسجية ثلاثية الأبعاد لطلاب التربية الفنية.

* إيناس جبريل إبراهيم

* مدرس النسيج اليدوي بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

البريد الإلكتروني: enaaram89@gmail.com

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 28 أغسطس 2022
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 30 أغسطس 2022
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 18 أكتوبر 2022
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 24 أكتوبر 2022

الملخص:

تعتبر العناصر النباتية أحد عناصر الطبيعة الغنية بالقيم التشكيلية والجمالية لممارسى الفنون وفى مجال النسيج اليدوى حيث أنها تزخر بالعيد من القيم الملمسية واللونية والتشكيلية ،فمازالت العناصر النباتية مجالاً خصباً يتطلب من الباحثين الكثير من بذل الجهد للإفادة والإستلهام منها في أعمالهم النسجية ، مما دعى الباحثة للوصول إلى مداخل تجريبية قائمة على الإفادة من القيم التشكيلية للنباتات والأزهار فى الطبيعة برؤية تشكيلية جديدة لطلاب التربية الفنية بإستخدام خيوط الصوف الصناعية بألوانها المتنوعة وسلك الشبك المعدنى والنسج علياً بالتراكيب النسجية المتنوعة وصياغاتها داخل المعلقة النسجية بتصميمات تعتمد على تكوينات من أشكال الزهور والنباتات تجمع بين العناصر المسطحة والبارزة على سطح العمل من خلال عدة لقاءات تعليمية مع الطلاب لها أهداف تربوية ساعدت على تنمية الجوانب مهارية والإبتكارية لديهم عن طريق الممارسة العملية والعلمية وزيادة قدرتهم على إنتقاء العناصر والخامات على أساس الملمس واللون وتشكيلات الشكل فى نسق فنى بإسلوب تربوى يساعدهم على نمو التفكير والأداء لإكسابهم الخبرات العلمية والعملية التى تتيح للطلاب تنمية المهارات الإبداعية فى مجال النسجيات اليدوية.

الكلمات المفتاحية: القيم التشكيلية؛ العناصر النباتية؛ ثلاثية الأبعاد.

مقدمة :

المستخدمة فى عملية النسيج اليدوى نفسها أو فى إستخدام خامات تساعد فى عملية التشكيل وفى ضوء سعى الباحثه للتجديد والتجريب ترى أن التجريب ليس مجرد تشكيل فنى مبتكر بقدر ماهو سلوك جديد يساعد على النمو والتفكير والأداء الإبداعى والأساليب التشكيلية المبتكرة خلال عرض الجوانب الجمالية والاطول المختلفة لتناول الخامة أو التصميم أو الطرق الأدائية للمعلقة النسجية وهو ماتسعى إلى تحقيقه الأساليب التربوية الحديثة فى مجال التربية الفنية عامة ومجال النسيج اليدوى خاصة

مشكلة البحث:

وجدت الباحثة أن موضوعات تدريس مقرر النسيج اليدوى بكلية التربية النوعية جامعة الرقازيق تتناول دراسة موضوعات الطبيعة بالشكل التقليدى المألوف المسطح على سطح المعلقة النسجية من خلال التراكم النسجية على النول مباشرة ، بالرغم من أن الطبيعة هى مصدر ومنبع الإلهام للمزج بين التشكيل المسطح وثلاثى الأبعاد داخل العمل الفنى الواحد، فمنها يستمد أسس وعناصر بناء العمل عن طريق الخامات والأدوات لذلك تناولت الباحثة العناصر النباتية فى عمل معلقة نسجية ثلاثية الأبعاد كأحد مداخل التجريب للخروج عن الإطار التقليدى للمعلقة النسجية للطلاب بإستخدام الخامات النسجية والتراكيب النسجية المتنوعة وإستخدام سلك الشبك المعدنى كوسيط تشكيلي داخل المعلقة النسجية .

فتمتدت مشكلة البحث فى التساؤل الآتى :

1/ إلى أى مدى يمكن الإفاده من القيم الجمالية للعناصر النباتية كمدخل لمعلقات نسجية ثلاثية الأبعاد لطلاب التربية الفنية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:-

- إستحداث معلقات نسجية ثلاثية الأبعاد تعتمد على القيم التشكيلية للعناصر النباتية فى الطبيعة .
- فرض البحث:** تفترض الباحثة أنه:
- يمكن الإفاده من القيم الجمالية للعناصر النباتية فى عمل معلقات نسجية ثلاثية الأبعاد .

الطبيعة هى أول معلم وفُربى للإنسان عامة ،وأغنى المصادر الحثية والبصرية للفنان خاصة ، كما هي الموجه والدافع نحو تربية هذه الرؤية البصرية عند الفرد عن طريق ممارسة الفن، وهذا الموجه أو الدافع يجعله يتحسس الجمال بعينه، ويديه وسائر حواسه فى كل مايحيط به فى الطبيعة ،فينتقى منها ما يجذبه ويرى فيها مايشبع دوافعه ورغباته الفنية ، فىرى العلاقات التشكيلية والقيم الجمالية فيدركها ويقبل عليها ويجعلها منهجاً له فكانت الطبيعة بشكل عام مثيراً للفنان التشكيلي بإعتبارها مصدراً خاصاً يحتوى على إمكانات تشكيلية يمكن إستخدامها فى تشكيل أعماله الفنية " فهى تُعد مخزوناً هائلاً للعديد من المؤثرات اللونية والملمسية والتشكيلية كما فى النباتات، الجبال، الصخور والمسطحات المائية حيث ظهر ذلك فى أعمالهم وتقنياتهم مؤكدين على جماليات تلك الأشكال المتنوعة على مر العصور"⁽¹⁾.

كما كان للنباتات والأزهار أهمية كبرى على مر العصور حتى وقتنا هذا عند الفنان ،ففى الزخارف الفرعونية تناولها المصرى القديم فى أعماله بكثرة مثل زهرة اللوتس والتي كانت لها مكانة كبيرة فكانت محور الجمال والزخرفة لديه والتي تناولها على جدران المعابد وتيجان الأعمدة.

وفى العصر الإسلامى" إستخدم الفنان جزوع وأوراق النباتات لتكوين زخارف نباتية بأساليب مختلفة من التناظر والتكرار والتتابع بطابع هندسى يضى نوعاً من الإنسجام والإستقرار النفسى فى الزخرفة الإسلامية"⁽²⁾.

ويتوالى إستخدام العناصر النباتية بألوانها وأشكالها على مر العصور والتنوع فى الإستلهام منها وتوظيفها فى مجالات الفنون المختلفة وفى مجال النسيج اليدوى والإفاده من تشكيلات الزهور وأوراق النباتات لتكون مثيراً فناً لطلاب التربية الفنية فى مجال دراسة النسيج اليدوى.

وقد تنوعت الأساليب التشكيلية والتقنية المستخدمة فى تشكيل المعلقة النسجية ليفتح مجالاً لتوظيف تلك التقنيات والأساليب التشكيلية للتجريب بعمليات من الحذف والإضافة وأساليب التشكيل الغير تقليدية فى تشكيل الأنوال اليدوية

(2) زكى محمد حسن (2018) :الفنون التشكيلية الإسلامية وتأثيرها على الغرب،دار الكتب المصرية ،

(1) داليا إبراهيم عفيفي (2019): استحداث تصميمات مستوحاه من المظهر الخارجي لجلود الحيوانات لأثراء المشغولة النسجية المعاصرة تشكيباً، بحث منشور

ينتج عنه أيضاً ملامس للسطح على أساس أن الخط يحدد الشكل الداخلى والخارجى لورقة النبات ما بين الهندسى والعضوى أو كليهما.

فأوراق الشجر مثلا يتضح فيها التنوع والوحدة فيما يتضح فى تنظيمها للخطوط من المنتصف تركيزاً فى العرق الأوسط للورقة والترتيب الإيقاعى لسائر العروق والأطراف متنوعة الأشكال والألوان

الوصف الشكلى لمجموعة من النباتات والأزهار للإفاده منها

فى تجربة البحث:

المظهر الخارجى لشكل ورقة ثمار العنب :

والتي تحتوى على العديد من الأشكال الخطية وتعرف علمياً بالعروق (تعرق الأوراق Venation Of Leaves) وهذه العروق تمتد بشكل متوازى متجه إلى الخارج من عروق الوسط إلى حافة الورقة لتشكل ملمس الورقة وتتميز باللون الأخضر الفاتح فى بداية نضجها إلى أن تصل إلى الأخضر القاتم فى نهاية النضج إلى أن تتحول إلى اللون الأصفر والبني عند الجفاف .



شكل رقم(1) يوضح العروق الخطية

داخل ورقة ثمار العنب

زهرة الليمون Liliom : " يعرف بزهرة الربيع ويتميز بأزهاره الجميلة القمعية الشكل المتموضعة على شمراخ زهرى طويل عليه أوراق ناعمة منها أنواع نباتية عديدة تختلف بمقدار قطر فتحة الزهرة بالنسبة لطول الزهرة نفسها وقد تكون الأزهار ناقوسية كبيرة مدلاة وقد تكون البتلات قلبية الشكل"⁽⁴⁾ وتتوافر الزهور بألوان كثيرة متعددة منها الأبيض والأصفر والبرتقالي ومنها المعزج بلونين.

- يمكن الإفادة من خامة سلك الشبك المعدنى فى عمل تشكيلات ثلاثية الأبعاد لشكل الأزهار وأوراق النباتات على سطح المعلقة النسجية.

أهمية البحث:

1. الوصول إلى مداخل تجريبية من خلال أساليب التشكيل المتنوعة لإثراء المعلقة النسجية ثلاثية الأبعاد.
2. تقديم رؤية جديدة للمعلقة النسجية ثلاثية الأبعاد تسعى لتنمية الجوانب المهارية عند طلاب التربية الفنية .
3. إثراء النواحي الجمالية وترقية الذوق الفنى لدى الطلاب.

حدود البحث: يقتصر البحث على:-

4. تطبيقات عملية على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق .
5. استخدام سلك الشبك المعدنى كوسيط تشكيلى.
6. إستخدام التراكيب النسجية المتنوعة(التراكيب النسجية البسيطة ,الجولان ,الويرة المفتوحة ,السومك)

منهجية البحث:

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى فى الإطار النظرى و المنهج الشبه تجريبى فى الإطار العملى.

المحور الأول : القيم التشكيلية فى العناصر النباتية الطبيعية:-

تشكل العناصر النباتية أحد أهم مصادر الطبيعة لما يتوافر فيها من نظم بنائية للأشكال المختلفة لها لما تحتوية شكل المفردة النباتية من قيم لونية وملمسية تجعلها مثير سهل التمييز وواضح المعالم والتفاصيل عند الطلاب" فتصبح مثير سهل التعبير عنه بشكل يخدم تشكيل المعلقة النسجية

وعندما نرى أوراق النبات مثلاً من حيث الشكل لوجدناها" تعتمد على البناء الخطى فى أشكالها وتنوع مظهرها الخارجى ما بين الهندسى أو العضوى أو كليهما إضافة إلى المساحات اللونية والظلية والخطوط الفاصلة التى تميز ملمس هذه الأوراق عن بعضها البعض حيث القيم الملمسية المنتظمة والغير منتظمة"⁽³⁾.

القيم الخطية فى أوراق النباتات:

يمكن أن نرى الخط فى الطبيعة على أشكال وهيئات مختلفة فالخط هو الذى يحدد الشكل فى أوراق النباتات المختلفة والذى

(4) طارق سمعان (2005):تخطيط وتنسيق الحدائق ، دار رسلان ،سوريا ،ص190

(3)بسمه على السيد زلط(2017): الإفادة من النظم الخطية فى إستحداث مشغولات فنية ذات قيم جمالية ،بحث منشور ، مجلة بحوث التربية النوعية ،العدد48، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة.

والكريمي، وكذلك اللون الأصفر وثنائية اللون أيضاً لها أوراق مضاعفة، وتظهر ذلك اللون المتغير أثناء نضجها، تنمو الأزهار العطرية فوق ساق طويلة ونحيلة، تظهر فوق أوراق ناعمة تشبه مظلة مقلوبة.



شكل رقم (4) يوضح زهرة اللوتس *Nelumbo Nucifera*

زهرة الكالاليا *Zantedeschia*:

نبات زينة كبيرة الحجم يصل إرتفاعها نحو مترين تتميز بشكل أزهارها البوقية الشكل ذات الوان بهيجة المنظر المتعددة الألوان حيث تظهر بالأبيض والأحمر والأصفر والوردي والزهرى، كما أن الزهرة ذات أوراق بيضاء أو صفراء قرنفلية على شكل قمع أو جرس وغالباً ما يظن البعض أن الورقة الكبيرة الجميلة هي الزهرة ولكن الحقيقة أن الأزهار الحقيقية هي البراعم الصغيرة داخل القمع على شكل الجرس الذى يلون الزهرة.



شكل رقم (5) يوضح زهرة الكالاليا *Zantedeschia*

زهرة البتونيا *Petunia*:

هي نبات زينة يشتهر بأزهاره ذات الوان زاهية وهو يضم أكثر من 35 نوع نباتى للبتونيا تختلف في ألوانها وتغير بسيط في شكلها عن الأخر تتميز أوراقها الخضراء بأنها ترتبط مباشرة بساق النبات لها شكل بياضى مع زاوية ناعمة وملمس شعري ، أما



شكل رقم (2) يوضح زهرة الليليوم *Lilium*

زهرة عصفور الجنة *Strelitzia*:

"هى زهرة ذات أوراق سميكة لها تشققات طبيعية في أوراقها تسمح بمرور الهواء كي لا تقتلعها الرياح في بيئتها الطبيعية تنمو من قاعدة متجمعة على شكل مروحة، وتحمل اللون الأخضر المائل للرمادي، بالإضافة إلى أنها ناعمة، وشمعية، وتشبه أوراق الموز الصغيرة ولكن بسويقات أطول وتحمل الزهرة على الساق الطويل رأس العصفور الملون"⁽⁵⁾، أو رأس الزهرة الذي يشبه العصفور، مع جزء بارز يشبه المنقار يخرج من أوراق الزهرة، كما يحمل كل ساق حوالي زهرة إلى ثلاث زهور، ولكل منها ثلاث بتلات برتقالية، وثلاث بتلات زرقاء تحيط سداة الزهرة أزهارها البرتقالية على شيء من الاحمرار ودخول اللون الأزرق بين هذه الألوان مع شموخ للأعلى يجعل هذه النبتة مميزة لتظهر القيم اللونية فى الألوان بين الأصفر والبرتقالي مع درجات من الأزرق فى نهاية الزهرة.



شكل رقم (3) يوضح زهرة عصفور الجنة *Strelitzia*

زهرة اللوتس *Nelumbo Nucifera*:

تتميز أزهار نبات اللوتس بتلاتها الدائرية الكاملة وقرنتها ذات الشكل الإسطوانى، والتي تنمو في العادة إلى الأعلى بأزهار متنوعة الألوان مثل اللون الأحمر، واللون الوردي، واللون الأبيض،

(5) <https://hgic.clemson.edu/factsheet/bird-of-paradise/>

تلك العناصر والأشكال على هيئتها أو إختزال جزء منها أو تغيير فى شكلها مع بعضها البعض بشكل إيقاعى لإنتاج تصميم متميز يصلح للمعلقة النسجية المراد تنفيذها .

القيم التشكيلية للون فى المعلقة النسجية :-

يمثل اللون فى المعلقة النسجية دوراً هاماً لتمييز العناصر والأشكال، والإحساس بالحركة الإيهامية والعمق والصلابة وكذلك الشفافية، ويعتبر كوسيط يظهر من خلال العمل النسجى، وقد وجدت الباحثة سهولة فى اختيار الطالب للمجموعات اللونية وفهم طبيعة اللون والدرجة والشدة بعد دراسة المجموعات اللونية للنباتات والأزهار "ويلعب اللون دوراً كبير فى إبراز المساحات الواسعة وتفصيل العناصر النباتية وكذلك الإحساس بالعمق الفراغى فى المنسوجة والإحساس بالبعد الثالث "إدراك ما هو قريب وبعيد" والإحساس بالحركة للشكل الخارجى"⁽⁶⁾ مثل زهرة الكالا المستخدمة فى البحث وذلك عن طريق استخدام التدرج اللونى، وتغيير اللون يتغير مفهوم الشكل ودلالاته، كما أنه يؤثر على المظهر السطحى للمعلقة بشكل مرئى .

3- تنوع الملابس فى المعلقة النسجية

يمكن تقسيم نوعية الملابس فى الفنون التشكيلية بصفة عامة والنسيج بصفة خاصة إلى قسمين:- حقيقية – إيهامية .وتشمل "الملابس الحقيقية جميع السطوح الفعلية التى تتميز بالصفات المادية الملموسة. أما الملابس الإيهامية هى تلك التأثيرات الملمسية الناتجة عن وجود الخطوط أو الظلال التى لا تستطيع إدراكها بحاسة اللمس، وإنما تدرك بحاسة البصر فقط ،ويقصد باللمس فى مجال النسيج اليدوى تأثير الخامات وما يحدثه التركيب النسجى على سطح المعلقة النسجية."⁽⁷⁾ ويتحقق التنوع الملمسى الحقيقى على سطح النسيج أيضاً بتنوع التقنيات والتراكيب وتوزيع الخيوط المنسوجة بكثافات متفاوتة ومن خلال أنواع الخيوط فمنها الرفيع والسميك، والخشن والناعم .. إلخ. وقد أدى إستخدام الطلاب سلك الشبك المعدنى اختلافاً فى اللمس وتباين المستويات، الذى يعطى تجسيمياً ثلاثى الأبعاد لشكل النبات كما فى الطبيعة، وكذلك إستخدام الطالب أنواع مختلفة من التراكيب النسجية التى تحدد العناصر وأشكالها مثل الجوبلان كملمس إيهامى لعمل الظل والضوء فى شكل الزهرة أو ورقة النبات كما موضح فى التطبيق العملى كما تناولت الباحثة

الزهرة فهى بوقية الشكل ذات بتلات خمسة مدمجة ببعضها تتنوع ألوانها بين القرمزى والأرجوانى وحتى اللون الأسود.



شكل رقم (6) يوضح زهرة البتونيا Petunia

نبات اللبلاب المتسلق (Convolvulus Hystrix)

نبات خضرى متسلق له أوراق خضراء قلبية الشكل أطلق عليها هذا الاسم لأن نصلها على شكل قلب. قد تكون نقطة القلب فى أعلى الورقة أو فى أسفلها. ومنها النباتات المزهرة والمعمرة، سهل تحديد الشكل الخارجى لها عند الطلاب أثناء التشكيل على سلك الشبك المعدنى.



شكل رقم (7) يوضح نبات اللبلاب المتسلق

القيم التشكيلية المستخدمة فى المعلقة النسجية :

جماليات الشكل وقيمته الفنية :-

لكل شكل من أشكال النباتات أو الأزهار المستخدمة فى البحث قيمته التشكيلية فهو الجزء الهام المراد تأكيد صفته المرئية فى المعلقة فالمضمون يُدرك من خلال الشكل ليحمل المعنى للمشاهد، وترى الباحثة أن جماليات تكوين الشكل تأتى من الوحدات والعناصر المكونة له وتأتى براعة الطالب فى تجميع

(2) مرفت محمد عبد الرحيم(2020): الإستفادة من الفن الشعبى وتوليف الخامات المختلفة فى إنتاج مشغولات نسجية معاصرة مدخل تجريبى ، بحث منشور ،بحوث فى التربية النوعية ، العدد 57 ،كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة

(1) أشرف عبد الرحمن قنديل (2015): المزج بين التراكيب النسجية سابقة التجهيز والطرق الطباعية لإنتاج مشغولة مبتكرة للكائنات الطبيعية ،رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة

بواقع لقاء كل أسبوع لمدة 6 ساعات (طبقاً للائحة التنفيذية للمقررات الدراسية)

خامات وأدوات تنفيذ التطبيق العملي

1. تم تحديد مجموعة من النباتات والأزهار لتكون محور التجربة والتي تكون مميزة في أشكالها من حيث الشكل الخارجي أو تكوينها أو ألوانها لتكون مثير قوى لدى الطلاب وحافزاً للإستلهام في أعمالهم
2. إستخدام سلك الشبك المعدنى كوسيط تشكيلي لتجسيم شكل الزهرة أو ورقة النبات وتم النسخ عليه بإسلوب اللحامات الغير ممتدة والنسيج السادة الممتد 1/1 بإستخدام خيوط الأكريلك بألوان مختلفة بما يتناسب مع كل زهرة أو ورقة نباتية
3. إستخدام نول البرواز بمقاسات مختلفة من خشب MDF بما يتناسب مع كل معلقة نسجية والمحدد للإطار العام لشكل المعلقة
4. تم تسدية نول البرواز بخيوط الأكريلك الصناعى بلون سادة أو ألوان متداخلة
5. تنفيذ تصميمات ذات مجموعة لونية حقيقية وأخرى غير حقيقية لشكل الأوراق النباتية والأزهار حسب رغبة كل طالب بما يتناسب مع الجوانب التقنية لطبيعة النسيج اليدوى عند التنفيذ للحفاظ على القيم التشكيلية والملمسية المراد تحقيقها بشكل مباشر داخل المعلقة

الخامات وأساليب التعاشق النسجى المستخدمة فى المعلقة النسجية

- التراكيب النسجية المستخدمة :
- النسيج الساده، نسيج اللحامات الغير ممتدة ، نسيج السوماك، مقلوب السوماك، الوبرة المغلقة ، الوبرة المفتوحة
- إستخدام خيوط صناعية بألوان مختلفة
- إستخدام سلك الشبك المعدنى فى تشكيلات النباتات والأزهار المجسمة

الجوانب التربوية للبحث :

يسعى البحث الحالى إلى تنمية الجوانب الجمالية والتشكيلية وإيجاد الحلول التشكيلية المختلفة فى مجال النسيج اليدوى والتي تسعى إليه الأساليب التربوية الحديثة فى كافة المجالات من خلال دعم الجوانب التربوية الثلاث المعرفية ، المهارية ، والوجدانية مما يساعد على النمو والتفكير والأداء الإبداعى .

الجانب المعرفى : عرض لعدد من المعارف وهي :

المساحات فى التصميم النسجى بفى أرضية التصميم بتشكيلات نسجية حره بالتراكيب النسجية الساده 1/1 واللحامات الغير ممتدة والوبرة المغلقة والوبرة المفتوحة وتشكيلا حرة أيضا من السوماك ومن ثم فإن هذا التنوع والتغير فى التراكيب بين المسطح والبارز وبين التجسيم بالسلك المعدنى لشكل النباتات والأزهار يثرى المعلقة النسجية بقيم جمالية وتشكيلية.

إثراء النواحي الجمالية وترقية الذوق الفنى عند الطلاب:

أكدت الباحثة أثناء ممارسة الجانب التطبيقى مع الطلاب على أن تكون عملية انتاج المعلقة النسجية ليست مجرد عملية آلية تتسم بالجمود ونقل العناصر النباتيه كما هى فى نسيج تقليدى مسطح ولكن كانت تعتمد على الإبداع والإبتكار والحث الفنى الذى يتسم بإنفعالات جمالية ومن ثم إكتساب المهارات وإتساع مدارك الطلاب فى الأداء وزيادة قدرتهم على إنتقاء العناصر والخامات على أساس الملمس واللون وتشكيلات الشكل فى نسق فنى وجمالى بما يتناسب مع شكل المعلقة النسجية للحصول على قيم فنية وجمالية تزيد من إثراء سطح المعلقة . عن طريق:

1. إنسجام الخصائص اللونية والملمسية للعناصر النباتية التى تحقق قيماً تشكيلية للمعلقة النسجية
2. سهولة وسرعة التشكيل على سلك الشبك المعدنى على عكس طبيعة النسيج المباشر على السداء مما أعطى حماساً شديداً للطلاب لإنهاء المعلقة النسجية
3. المزج بين المسطح والمجسم على سطح المعلقة الواحدة والتنوع بين البارز والغائر

الإطار التطبيقى:

لا ينفصل الإطار التطبيقى عن الإطار النظرى لأن الطالب قبل أن يبدأ فى التنفيذ لابد أن يسبقها معلومات كافية لتشكيل التصور الذهنى للعمل النسجى فى صورته النهائية وتم ذلك من خلال عدة لقاءات تدريبية مع الطلاب

خطوات إعداد التطبيق العملى :

- إختيار عينة تطبيق البحث: تم تطبيق البحث على عينة ممثلة من طلاب الفرقة الثالثة من قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق (12) طالب وطالبة وتم إختيار العينة من طلاب الفرقة الثالثة خاصة لخبرتهم السابقة فى مادة النسيج اليدوى من خلال دراستهم لمقرر النسيج بالفرقة الأولى وخبرتهم بالتراكيب والتقنيات النسجية المتنوعة.
- مكان تطبيق التجربة : قاعة تدريس مقرر النسيج اليدوى بكلية
- المدى الزمنى للتجربة : تم تنفيذ التجربة على مدى (4) لقاءات مع الطلاب على خلال الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى 2021/2022

المقابلة الثالثة: في هذه المقابلة تم متابعة طريقة النسيج واستخدام التراكيب النسجية وتذكرة الطلاب بها لدراساتهم لها بالفرقة الأولى مثل التراكيب النسجية السادة ونسيج الجوبلان، والوبرة المغلقة، والوبرة المفتوحة، السوماك،

- كما تم تكوين بعد أشكال الأزهار بعد الإنتهاء منها وتجميعها وعرضها على الطلاب والتي كانت حافزاً لهم لإستكمال والإنتهاء من المعلقة لرؤية الشكل النهائي لها.

المقابلة الرابعة: بعد الإنتهاء من عملية النسيج لشكل أوراق النباتات والأزهار تم تجميع الشكل النهائي لها ثلاثى الأبعاد لإظهار القيم التشكيلية من الملامس والالوان والشكل الخارجي لها ثم تثبيتها على سطح المنسوج وهو الجزء المكمل للتصميم ويحدد شكل أرضية التصميم التي تميزت بالتقنيات النسجية الوبرية والفراغات بين المساحات النسجية للتأكيد على عنصر الفراغ داخل المعلقة وما تضيفه من جمال يثرى المعلقة النسجية

- بعد ذلك تأتي آخر خطوة وهى إخراج المعلقة وتثبيتها وتهذيب الحواف والنهايات لخروج المعلقة في شكلها النهائي.

نتائج التطبيق العملى :

يوضح الجدول التالى مجموعة من الصور لأشكال مختلفة من أوراق نباتية تم قص شكل الورقه على سلك الشبك المعدنى ثم النسيج عليه بإسلوب اللحامات الغير معتدة أو النسيج الساده 1/1 يعطى إحساس بالظل والضوء في أجزاء مختلفة من ورقة النبات لتجهيزها لتكون جزء من شكل الزهرة أو تكوين ورقة من أوراق النبات



وفى الجدول التالى مجموعة من الصور لأوراق نباتية زهرية تم نسجها بالتراكيب النسجية السادة 1/1 والجوبلان والسماك الذى

- معارف متعلقة بجماليات الخط واللون والملمس فى عناصر النباتات .
- معلومات عن الأساليب النسجية وكيفية صياغتها للتعبير عن النظم والتشكيلات المطلوب تنفيذها داخل المعلقة النسجية

الجانب المهارى: قامت الباحثة بإجراء تجارب للوصول الي

- أساليب مبسطة يمكن تدريسها في مجال النسيج اليدوى مثل:
 - تصميم معلقة نسجية قائم علي القيم الجمالية للنباتات.
 - النسيج على سلك الشبك المعدنى بإسلوب الجوبلان لإعطاء جماليات الظل والنور .
 - التنوع في شكل التراكيب النسجية .
 - التنوع في أسلوب التشكيل وتكوين الأشكال على سطح المعلقة النسجية .
- الجانب الوجداني:** يساهم البحث الحالي فيما يلي:
- التأمل في جماليات الطبيعة وما تحويه من عناصر ومصادر إستلهاهم لانتضاب أبدأ يمكن إستخدامها كمدائل جديدة للأعمال الفنية.
 - التفضيل بين الطرق النسجية المختلفة، وتذوق المجموعات اللونية للخيوط المستخدمة في المعلقة النسجية ومايتناسب مع طبيعة عناصر التصميم المستخدمة .

خطوات سير التطبيق العملى:

المقابلة الأولى: تم عرض الإطار النظرى للتجربة على الطلاب وحثهم على أهمية الطبيعة كمصدر فنى ثرى للإنتقاء والإستلهاهم منها في أعمالهم الفنية حيث أن الطبيعة خير معلم لما تزخر به من الوان وملامس متنوعة خلقها الله لنا، والتي كانت دائماً وأبداً مصدراً فنياً مهماً للعديد من الفنانين في جميع المجالات .

بعد ذلك تم عرض مجموعة من النباتات والأزهار للتمعن في أشكالها وألوانها وكذلك تحديد وإختيار المجموعة النباتية واللونية لكل طالب وبداية تكوين فكرة للشكل المبدئى للتصميم النسجى.

المقابلة الثانية: في هذه المقابلة تم عرض الخامات والأدوات على الطلاب التي يمكن إستخدامها في التجربة مثل سلك الشبك المعدنى حيث كانت المرة الأولى للطلاب التي يتم التعرف فيها على خامات يتم النسيج عليها غير نول البرواز وكيفية النسيج عليه - كما تم عرض مجموعة من خيوط الأكريلك وخيوط القطيفة لتكوين المجموعات اللونية للتصميم

- كما تم تحديد الشكل النهائي للتصميم لشكل المعلقة والمكون من نول برواز مسطح كأرضية وعلية تصميم بخطوط تجريدية متداخلة ومثبتة وعلية تكوين من أشكار الأزهار والنباتات كعنصر رئيسى في التصميم .

النتائج:

1. أثبتت الممارسات التطبيقية أنه يمكن التوصل للعديد من القيم التشكيلية على سطح المعلقة النسجية من أشكال الأزهار والنباتات المتنوعة
2. استخدام سلك الشبك المعدني كوسيط تشكيلي يمكن النسيج عليه بالتركيب النسيجية المختلفة أحد أساليب التجريب التي تثرى مجال النسيج اليدوي.
3. أسهمت الصياغات التشكيلية ثلاثية الأبعاد للعناصر النباتية في إبراز جوانب تشكيلية جديدة على سطح المعلقة النسيجية
4. أدى التنوع في التركيب النسيجية واستخدام الخامات المختلفة إلى إثراء المظهر السطحي للمعلقة النسيجية تشكياً وجمالياً

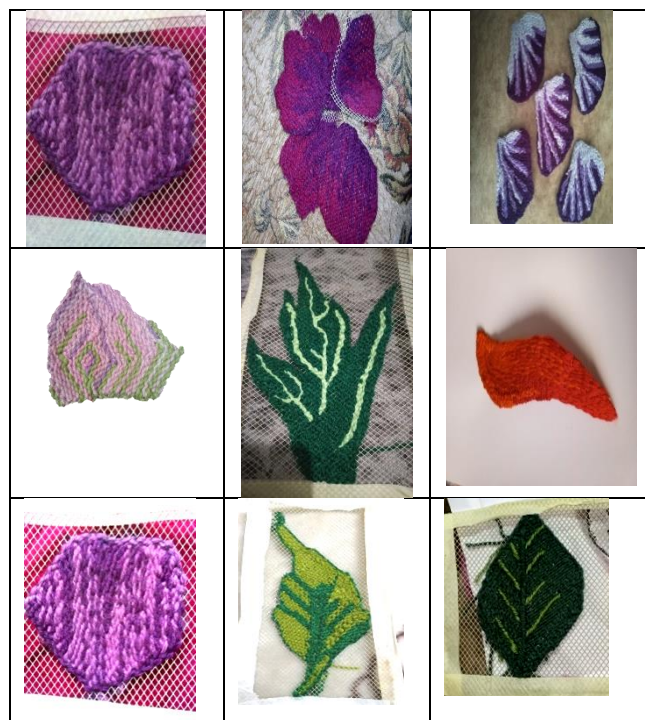
التوصيات : في ضوء ماتوصلت إليه الباحثة من نتائج توصي:

1. بضرورة تغذية الرؤية البصرية للطلاب من مصادر الطبيعة المختلفة لتكوين رؤية تشكيلية وجمالية خاصة بهم تميزهم في مجال النسيج اليدوي
2. إتاحة الفرصة للطلاب للتجريب بخامات غير تقليدية في مجال النسيج لتنمية الجوانب الإبتكارية والمهارية لديهم.

المراجع

1. أشرف عبد الرحمن قنديل (2015): المزج بين التراكيب النسيجية سابقة التجهيز والطرق الطباعية لإنتاج مشغولة مبتكرة للكائنات الطبيعية، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة
2. بسمة على السيد زلط (2017): الإفادة من النظم الخطية في إستحداث مشغولات فنية ذات قيم جمالية، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد48، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة.
3. داليا إبراهيم عفيفي (2019): استحداث تصميغات مستوحاه من المظهر الخارجي لجلود الحيوانات لأثراء المعلقة النسيجية المعاصرة تشكلياً، بحث منشور
4. زكى محمد حسن (2018): الفنون التشكيلية الإسلامية وتأثيرها على الغرب، دار الكتب المصرية
5. طارق سمعان (2005): تخطيط وتنسيق الحدائق ، دار رسلان ، سوريا
6. مرفت محمد عبد الرحيم(2020): الإستفادة من الفن الشعبى وتوليف الخامات المختلفة فى إنتاج مشغولات نسيجية معاصرة مدخل تجريبي ، بحث منشور ، بحوث فى التربية النوعية ، العدد 57 ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة
7. <https://biodiversitylibrary.org/page/358172>

يعطى تأثير العروق التي تمتد بشكل متوازي إلى الخارج والإنتهاء منها لتجميعها معا وتكوين زهرة أو إضافتها على سطح المنسوج النسجي



يوضح الجدول التالي مجموعة من الصور النهائية لأشكال الزهور مختلفة الهيئة الشكلية واللونية والتي تم تشكيلها من تجميع الأوراق المُعدة مسبقا من سلك الشبك المعدنى الذى يتميز بسهولة الطى والتشكيل على هيئات مختلفة للزهور ثلاثية الأبعاد سواء ناقوصية أو قمعية أو بوقية الشكل



الأعمال النهائية



